

مجالس العلم | الدرس 30 | #عرض_الملك | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

هذه الليلة الثالثة من ليالي رمضان وبها ينقضي العشر الاول من رمضان كنت اول يوم في رمضان بفطر عند الوالد فيقول لي سبحان الله النهاردة اول يوم رمضان قلت له وانا ارى - [00:00:26](#)

ان عقد رمضان انفرط خلاص دي الليلة الثالثة يعني الجزء الاول من عشر اجزاء في رمضان بيتهي الان فبالله عليكم شدوا حيلكم في طاعة ربنا عز وجل تالت ليلة احنا كنا بنقول من قيمة كم يوم هو الصيام بعد نص شعبان حكمه ايه - [00:00:42](#)

النهاردة دي تالت ليلة من ليلة رمضان الله سبحانه وتعالى ان يكون قد اعتق رقابنا في ليلة امس وليلة قبل امس. اللهم امين يا رب. اللهم امين يا رب ويكون ما نستقبل من عمل رفعة في درجتنا جميعا. اللهم امين - [00:01:02](#)

اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع عرض جديد من عروض ربنا تبارك وتعالى لنا العرض النهاردة متعلق بعمل من اعظم واجل الاعمال هذا العمل متعلق بالاماكن التي تنتزل فيها السكينة - [00:01:18](#)

يتنزل فيه الرحمة الاماكن التي ضاعف الله عز وجل فيها الاجر لاصحابها. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع عرض من عروض ربنا تبارك وتعالى - [00:01:36](#)

ثالث العلم وفضل مجالس العلم للاسف كثير من الناس عزفت عن مجالس العلم وتركت مجالس العلم والسؤال ليه ليه والايجاب اللي دايما بتقع في صدري وقلبي لو والله لو قدرنا العرض العظيم من ربنا تبارك وتعالى على مثل هذه المجالس - [00:01:48](#)

واحد بيصلي النهاردة العصر في مسجد لقي الشيخ مسك الميكروفون قام واخذ بعضه قام مشي واحد ثاني في صلاة التراويح خطف اول ركعات ويمشي بالله معلش استنى لو ما كانش عندك ظروف استنى. اسمع درس وامش. انا لا اتكلم ابدأ عن المسجد هنا - [00:02:10](#)

بيتكلم في كل المساجد انا النهاردة اللي انا عايز اوصله لكم من وراء درس النهاردة لو في يوم من الايام لقيت حد قعد بعد الصلاة بيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا فقه في الدين سبحانه اللهم وبحمدك - [00:02:27](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. المجلس اللي ما خدش دقيقة ده انت لا تعرف قدر اجر هذا العمل او هذا المجلس عند الله تبارك وتعالى معلش انا النهاردة هعدي عشرين ثلاثين اربعين نية - [00:02:44](#)

عشرين ثلاثين اربعين عرض وضعه الله سبحانه وتعالى في فضل مجالس العلم. تعالوا مع بعض كده نتذاكرها سويا اول حديث عندي بالله عليك ركز ركز. شف عرض ربنا عز وجل على المجلس ده العشر دقايق اللي احنا بنقعداها او ربع ساعة بنقعداها بين الاربعة ركعات الاوائل والثانيين - [00:02:58](#)

قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم انني لا اعرف اقواما بالله غمض عينك واسمع بقلبك. غمض غمض قال صلى الله عليه وسلم انني لا اعلم اقواما يأتون يوم القيامة وجوههم نور. عد معي واحد وجوههم نور - [00:03:18](#)

ثيابهم نور على منابر من نور. ثلاث حاجات. على يمين الرحمن يوم القيامة اربعة ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء على قربهم من ربهم عز وجل اقرب الناس لله في الآخرة. يغبطهم الانبياء والشهداء على قربهم يوم القيامة - [00:03:36](#)

يفزع الناس ولا يفزعون. وهم عباد الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مقدمة ناربة فقام رجل من اخر الصف وجثا على ركبتيه

ومد يديه يا رسول الله يا رسول الله من هؤلاء - 00:03:59

وقال صلى الله عليه وسلم اما انهم اقوام من قبائل شتى تحابوا في الله واجتمعوا على ذكره اني اشهد الله اني احبكم في الله وما التقيت معكم ها هنا الا لذكر الله عز وجل. دول ناس جايين من اماكن مختلفة. بعضنا هنا من محافظات تانية برة المنصورة اصلا. ومن قرى حوالين المنصورة - 00:04:17

من المنصورة اماكن مختلف المنصورة. ما اجتمعن جميعا الا على هذا الغرض. الحب في الله والسماع عن الله عز وجل. شفت قدر شفت في عرض الملك على مجلس علمي زي ده عمل ايه - 00:04:40
وجوهم نور ثيابهم نور على منابر من نور على يمين الرحمن يوم القيامة. يغبطهم الانبياء والشهداء على قربهم من ربهم عز وجل يفرح الناس اما دول لا يفرحون هم عباد الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. تسع فضائل في حديث واحد. وزى ما انتم هتأخذوا بالكم الان - 00:04:53

كل الاحاديث اللي ربنا عز وجل او النبي بيحدثنا فيها عن مجالس العلم ما بيديش فيها فضل واحد. ده بيدي فيها فضائل بالجملة. بيضع عليها عروض جملة متخيل؟ متخيل كل ده في المجلس اللي احنا قاعدينه مع بعض ده - 00:05:13
متخيل جلسة ضحى بنقرأ فيها قرآن مع بعض تحصل فيها كل هذا الاجر في مين في الدنيا يضع عرض على سلعة من السلع يكون فيها الفضل ده كله مين؟ والله لا احد لان احنا بنتعامل مع ملك وكريم - 00:05:29

في عطاؤه سبحانه وتعالى. ادي تسع عروض على عمل واحد لسه عروض على عمل واحد مش بقول لكم والله طول ما احنا بنتكلم على ربنا وعروض ربنا والكرم اللي ربنا بيعاملنا به. قلوبنا هتحب ربنا اكثر واكثر واكثر. ادي تسعة عشرة - 00:05:46
العرض العاشر من ربنا عز وجل في يوم الصحابة يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر؟ احنا لما بنقعد معك انت كلمنا وبتذكرنا بربنا ما غنيمة مجالس الذكر؟ فقال صلى الله عليه وسلم غنيمة هذه المجالس عند الله الجنة -

00:06:04

ليس لها عند الله ثواب الا الجنة هذه المجالس اللي ربنا سبحانه وتعالى جعلها روضة من رياض الجنة. اللي بيبقى جاي محتسب كل هذه الخيرات وكل هذه العروض من الله. ليس - 00:06:24
فيها راحة البال وطمأنينة النفس وانشراح الصدر. ولذا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي حسنه العلامة الالباني رحمة الله عليه اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر. دي المجالس اللي هتجد فيها قلبك -

00:06:38

وتستشعر فيها نفسك بتقرب من الله سبحانه وتعالى اكثر واكثر واكثر ولو لم يكن من فضل هذه المجالس الا انك تسمع عن الله وتسمع عن رسول الله لكفى بها فضيلة لهذه المجالس. ليس هذا وحسب. عند الامام احمد في مسنده. عرض جديد من الملك -

00:06:58

حد هياسر بعد كده في مجالس العلم؟ عرض جديد من الملك. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل. ما فيش ابدأ اتنين ثلاثة اربعة زوج وزوجته واولاده. اب واولاده ما اجتمع - 00:07:16
قوم يذكرون الله عز وجل مجالس العلم مجالس الذكر. جمع اولاده بيقراً معهم قرآن. داخل من اول رمضان مع اولاده في منافسة. مين اللي يخلص القرآن الاول. قاعدين مع بعض بيذاكروا مع بعض. بيقراً قرآن مع بعض بيتدارسوا مع بعض. قال صلى الله عليه وسلم وما من قوم - 00:07:34

في مجلس يذكرون الله فيه الا ناداهم مناد من السماء قوموا قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات هل استشعرت بمجلس علمي ممكن تقعد فيه عشر دقائق ربع ساعة يكلف الله ملكا من ملائكة السماء ينادي في اهل هذا المجلس. قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. شف - 00:07:54

عروض الملك معنا ازاى شفتكم عروض الملك معنا عاملة ازاى؟ العرض رقم مش عارف كم خمستاشر ستاشر سبعتاشر تمتاشر

قال صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض فضلا يلتمسون حلق الذكر - [00:08:22](#)
في نادي بعضهم على بعض هلموا هلموا. هذه بغيتكم. والله العظيم لو كان النبي بيننا الان ورأى مجلسا من هذه المجالس فقال النبي
انني لا ارى الملائكة تحفكم الان الى السماء الدنيا. لو النبي موجود معنا صلى الله عليه وسلم لانه يرى ما لا نرى - [00:08:41](#)
هلموا هذه بغيتكم فيجتمعون فيحفونهم ويركب بعضهم بعضا الى السماء الدنيا يسألهم ربنا عز وجل وهو اعلم كيف وجدتم عبادي
الناس اللي جت دي انتم جايين ليه جينا نطلب الجنة بس - [00:09:01](#)
الجنة فقال الله عز وجل وهل رأوا هب؟ قالوا لا يا رب. قال فكيف اذا رأوها؟ قالوا لكانوا اشد طلبا لها يا رب يقول الله عز وجل ومما
يتعوذ عبادي جايين لي في الحر وجايين من مسافات طويلة ليه؟ وجايين يقفوا وقفة طويلة ليه؟ ويتعوذون من النار فيقول -

[00:09:23](#)

الله عز وجل وهل رأوها؟ قالوا لا يا رب قال فكيف اذا رأوها؟ قالوا لكانوا اشد تعودا منها يا رب. فيقول ربنا تبارك وتعالى كريم لانه
ملك ولما بيعطي مش بيعطيك اللي انت طلبت. لا لا الكريم يعطي فوق ما طلب السائل. فانت جاي تطلب جنة وتتعود - [00:09:42](#)
من نار فيقول ربنا عز وجل اشهدكم ملائكتي اني قد اعطيتهم ما يرجون العرض سبعتاشر تمنناشر وامنتهم مما يخافون العرض
التستعاشر لانه كريم يعطيك فوق ما طلبت وغفرت لهم ذنوبهم. فقالت الملائكة اي رب فيهم فلان الخطاء خطاء - [00:10:02](#)
مبالغة كثير المعاصي كثير الذنوب كبايره كبيرة وقال الله عز وجل العرض رقم عشرين هم السعداء الذين لا يشقى جلسهم هم
السعداء الذين لا يشقى جلسهم العرض اللي بعد كده قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:22](#)
من خرج من بيته اتى المسجد لا يريد الا ان يتعلم علما او يعلمه في يوم من الايام جاي المسجد لحاجة واحدة بس اما ان انت تكون
شيخ داعية الى الله. تقوم تذكر الناس باية تذكر الناس بحديس. او جاي علشان تسمع اية وحديث. من اتى الى المسجد لا يريد الا ان -

[00:10:46](#)

علم علما او يعلمه فاجره كاجر الحاج المحرم خد اجر حجة بمجلس زي ده يعني انت ممكن تطلع من رمضان بتلاتين حجة تلاتين حاج
بتلاتين درس تراويح قال صلى الله عليه وسلم عرض جديد من الملك. قال صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته لطلب العلم جاي
من بيته هنا علشان يتعلم حاجة جديدة. من خرج من بيته - [00:11:09](#)
في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع المجاهد في سبيل الله حتى يرجع عايز عروض اكثر من كده يقول معاوية رضي الله
عنه والله لو لم يكن من مجالس العلم والحث على مجالس العلم الا الفضيلة دي كفاية - [00:11:32](#)
بس بنستشعرها بقلبك حسها كده يقول معاوية جلست انا والصحابة بعض اصحابه صلى الله عليه وسلم في المسجد نذكر الله
ونحمده على ما من به علينا من الاسلام وخرج علينا النبي وقال - [00:11:52](#)
ما اجلسكم هكذا انتم قاعدين كده ليه وقلنا يا رسول الله جلسنا نذكر الله نذكر الله مجلس ذكر مجلس علم ونحمده على ما من به
علينا الاسلام. بنقول الحمد لله ان ربنا جعلنا مسلمين. ده مش واحد - [00:12:09](#)
فقيه ولا واحد عالم ولا واحد داعية ولا واحد طالب علم عمال يقول الناس درس لأ ده محمد وشريف واحمد وخالد قعدوا مع بعض
يقولوا يا اخي الحمد لله ان ربنا خلقنا مسلمين وجعلنا - [00:12:23](#)

الحمد لله على نعمة الاسلام. ما عملوش حاجة ده بيحمدوا ربنا على نعمة الاسلام بس وقال النبي الله ما جلستم الا لهذا؟ بالله عليكم
انتم مش قاعدين الا عشان كده؟ قلنا والله يا رسول الله ما جلسنا الا لهذا. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:12:33](#)
اما اني لم استحلفكم تهمة مش باكذبكم والله ولكن اتاني جبريل يخبرني بان الله يباهي بكم ملائكة الان شفتهم عروض ربنا على
مجالس العلم عاملة ازاي شفتهم عروض ربنا على مجالس العلم عاملة ازاي - [00:12:48](#)
يا ريت نكون كده في مجالس العلم ترق القلوب تدمع العيون في مجالس العلم اعرف عمل جديد يقربني من ربنا مجالس العلم يهدي
الناس مجالس العلم يحب الله في مجالس العلم يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:05](#)
مجالس العلم انصحكم ونفسي. اوعى في يوم من الايام نفرط في العرض ده لان العرض ده والله ما هتلاقيه في اي مكان ثاني لن

تجد هذا العرض الا من الملك الكريم سبحانه وتعالى - [00:13:25](#)

وده عرض وضعه لنا على ما يتعلق فضيلة مجالس العلم يعني اكتفي ان شاء الله بهذا القدر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل العلم. ويجعلني واياكم من الذين ينور الله سبحانه وتعالى قلوبهم بالعلم فان - [00:13:40](#)
العبد اذا اراد الله به خيرا في الدين صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:13:57](#)